Dana Declaration
on mobile peoples and conservation

WAMIP

بيان المشاركين في ورشة عمل إعلان ضانا +10 تحضيراً لمؤتمر Rio +20

نحن المشاركون في ورشة عمل إعلان ضانا +10 أعضاء منظمات المجتمعات المتنقلة بما في ذلك التحالف العالمي للشعوب الأصلية المتنقلة (WAMIP)، والمؤسسات الأكاديمية ومؤسسات حماية الطبيعة، ومنظمات المجتمع المدني، إضافة إلى أفراد الخبراء والمزاولين ندرك بأن الشعوب الأصلية المتنقلة تمتلك تراثاً اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً غنياً، حيث أن طريقة حياتهم وقيمهم واستراتيجية الانتاج التكيفيّ الخاصة بهم تساهم في الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية وحماية الطبيعة. إن الضغوطات الناجمة عن الديناميات السكانية البشرية والأنماط الاستهلاكية غير المستدامة والتغير المناخي والصناعات الاستخراجية وغيرها من القوى الاقتصادية العالمية والوطنية، كل ذلك يهدد حماية الموارد البيئية ومصادر الرزق للشعوب التقليدية والشعوب الأصلية المتنقلة.
وبالتالي، فإننا ندعو الحكومات ومنظمات المجتمع المدني إلى مراعاة ما يلي في أي قرارات مستقبلية:

إن التنقل يقدم إسهاماتٍ فريدة للاقتصاديات الخضراء الموجودة والناشئة. إنه يضمن الأمن الغذائي واستعمال الموارد الطبيعية المتنوعة عبر تسخير طرق فعالة ومستدامة للانتاج تتكيف بطبيعتها مع التغير المناخي وتزيد من مساحة الأراضي المنتجة وتعمل على حمايتها.

في حال تم ضمان الوصول الكامل إلى الموارد الطبيعية التقليدية، فإن مصادر الرزق التي تتوفر للشعوب المتنقلة تخفف من العبء على موارد الدول وتساهم بشكل كبير في تعزيز الاقتصادات الوطنية وتخفيف احتمالية وقوع النزاعات على الأراضي والمياه.

إن الشعوب المتنقلة تعاني من نتائج وآثار عمليات فقدان الأراضي في الماضي كما أن إنكار الحقوق العرفية المتعلقة بالأراضي تؤدي إلى المزيد من المعاناة. كما أن عمليات الطرد المستمرة للشعوب المتنقلة من أجل إنشاء مناطق محمية يحول دون وصول تلك المجتمعات إلى الموارد الطبيعية وينتهك حقوقهم في الأرض.

إن التنقل يعزز التنوع الحيوي وإدارة الموارد الطبيعية القائمة على الأنظمة البيئية. إن التنوع الطبيعي للإنتاج الناجم عن أنشطة الشعوب المتنقلة يمثل بديلاً مستداماً وفعالاً لتقنيات تصنيع الأغذية الصناعية الحديثة.

إن تقييد حرية حركة الشعوب المتنقلة عبر الحدود يساهم في إساءة استعمال أراضيهم التقليدية وإنحطاطها بشكل سريع. وإنه يمكن الحد من ذلك عبر الاعتراف بطرق الهجرة التقليدية للشعوب الأصلية المتنقلة وخلق محاور مرنة يتم الاتفاق عليها بين الدول.

إن على الشركات بما في ذلك شركات الصناعات الاستخراجية إلتزاماً أساسياً باحترام حقوق الانسان المتصلة بالشعوب المتنقلة كما تم التعبير عن ذلك في مبادئ الامم المتحدة التوجيهية حول الأعمال التجارية وحقوق الإنسان. إن الاستيلاء على الأراضي على شكل عمليات التنازل وبيع أو تأجير الأرض للشركات الوطنية والأجنبية يضعف وصول الشعوب المتنقلة إلى الغذاء والموارد الطبيعية ويحد من مخرجات الاقتصاد الوطني والتأثيرات على التنوع الحيوي.

إن قدرة الشعوب المتنقلة على الإبداع والحفاظ على التنوع الحيوي يعد مصدراً يمكن أن يساعد في توجيه العالم أثناء انتقاله نحو مستقبل أكثر استدامة.

ضانا، الأردن الثالث عشر من نيسان/ أبريل، 2012